{ حَدَا } (ه) في حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما [لا بأسَ بقَتْل الحِدَوْ والإفْعَوْ] هي لُغَةٌ في الوَقف على ما آخره ألفٌ فقُلِبَت الألف واواً . ومنهم من يَقْلِبها ياء وتُخفّفُ وَتُشدّدُ . والحِدَوُ هي الحدَأ : جَمْع حِدَأةٍ وهي الطائر المعروف فلما سَكّن الهمْز للوَقْف صارت ألِفا فَقَلبها واواً .

- ومنه حديث لُقمان [إنْ أرَ مَطْمَعِي فَحِدَوٌّ تَلَمّعُ] أي تَخْتَطِف الشيء في انْقِضاضها وقد أجْرى الوصل مجرى الوَقْف فقَلَبَ وشَدّد . وقيل أهلُ مكة يُسَمّون الحِدَأ حِدَوّاً بالتشديد .

(ه) وفي حديث مجاهد [كنت أتَحدّى القُرّاء] أي أتَعَمّدُهم وأقصدهم للقِراءة عليهم .

- وفي حديث الدعاء [تَحْدُوني عليها خَلّةٌ واحدة] أي تَبْعَثُني وتَسُوقُنِي عليها خَصلة واحدة وهو من حَدْوِ الإبل فإنه مِن أكبر الأشياء على سَوْقها وَبَعْثها . وقد تكرر في الحديث